

شرح ألفية ابن مالك(٦٨)[نعم وبئس وما جرى مجراها]١(٥٨٤- ٩٨٤]-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا اردت ان تتعجل من انطلاق زيد ماذا

تقول؟ احسنت او؟ نعم. احسنت. ما اشد انطلاقا - 00:00:00

اهو اوقات بانطلاقه. لو ذكرتم شيئا مما سمع فيه بناء ما افعله او افعل به من العادم لبعض الشرور يعني مما يحفظ ولا يقاس عليه؟

ما اقمته. احسنت. احسنت. خلاص. ما - 00:00:20

صح احسنت نعم هل يجوز؟ ما اعطاه ما اعطاه؟ نعم هذا ما جرى عليه ابن مالك في الالفية لانه لا يصاب فعل التهجد مما زاد على

ثلاثة. احسنت. هل يجوز ان تقود زيدا ما احسن - 00:00:40

في التعجب لا يجوز. احسنت. طيب بزيد احسن لانه احسنت. طيب ما احسن راكبا زيدا بالفصل بين فعل التعجب والمعمول لذلك لا

يجوز. احسنت لا يجوز. اذا متى يجوز الفصل بين فعل التأدب والمعمول - 00:01:00

احسنتم. نعم. لو ذكرتم مثالا اه قول عمرو ابن احسن خديجة لقاءه. احسنت ما احسن في الهيجاء لقاءها. احسنت. قول الشاعر

واحجب الينا ان تكون المقدمة. احسنت ان تكون مقدمة فاذا كان الفاصل الظرف او الجار او المجرور المتعلقة بفعل التعجب جاز

الفصل. نعم. من - 00:01:30

يحب ان يقرأ؟ تمام؟ نعم تفضل شيخ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن مالك رحمه الله تعالى اعلان غير متصرفين

وبئس رافعان اسمين قارنها يعني ما عقب الكرماء ويرفعان مطمرا يفسره مميز كان - 00:02:00

قوما معشر نعم مرة اخرى ويرفعان مضمرنا يكسروه مميز كنعم قوما معشرون وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنه مو قد اشتهر

ما مميز وقيل فاعل بنحو نعمة ما يقول القاضي احسنتم بارك الله فيك ابو المبسوط نعم احسنتم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا

بارك الله - 00:02:40

قال رحمه الله نعم وبئس ما جرى مجراها. فعلم ان غير متصرفين نعمة وبئس رافعان اسمين نعمة وبئس فعلم ان جمهور النحاة.

وهما فعلم ان ماضيان بدليل دخول تاء التأنيث الساكنة عليهما. في مثل قوله صلى الله عليه وسلم من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمة.

وقوله - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وبئست الفاطمة هذا

البخاري وايضا قال عمر رضي الله عنه كما في في الموطأ نعمة نعمة البدعة هذه وبما قول الشاعر - 00:03:40

نعمة جزاء المتقين الجنة. دار الاماني والمني والمنة. وقال اخر لولا جرير هلكت اذا نعم الفتى وبئست القبيلة. وقد سبق ان دخول

التاء علامة على كون الكلمة فعلا ماضية ماذا قال مالك في هذا؟ الافعال احسنتم نعم وماضي الافعال بالتامز وسم - 00:04:00

اوزي الى جماعة من الكوفيين منهم الفراء ان نعمة وبئس اسمان لدخول حرف الجر عليهما في قول بعض وقد سار الى من يحب على

حمار بطيء السير. قال نعم السير على بئس العير - 00:04:30

على بئس العير. دخلت على كلمة بئس. وقول الآخر وقد اخبر ان امرأته ولدت بنت قال والله ما هي بنعم الولد. نصرها بكاء وبرها

سرقة. نصرها بكاء وبرها سرقة. نعم السير على بئس العير. دخلت على على كلمة بئس. ما هي بنعم الوادي - 00:04:50

دخلت الباب على كيف نعم. فما الجواب عن هذا؟ مصيبة احسن كلها امقدر الصفة. احسنت. والموصوف يعني على على بعير مقهور في بئس ال او على غير احسنت صحيح بارك الله فيك احسنت احسنت. فهذا التقدير نعم السير على عين مقول فيه بئس العير -
00:05:20

ما هي بوادي مقود فيه نعم الواد؟ فحذف الموصوف؟ نعم. فحذف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامهما. مع بقاء نعمة وبئس على في اذيتهما. هذا قوله فعلا ثم قال متصرفين يعني انهما جامدان. فلا يأتي منهما مضارع ولا امر ولا بقية المشتقات فهما ملازمان للمضي - 00:05:50

فنعم وبئس فعلان ماضيان جامدان لانشاء مدح او الذنب. ثم قال رافعان اسمين. هاي معنى ان كل واحد منهما يرفع اسمين او يرفع اسما واحدا نعم احسنت يرفع اسما واحدا نعم - 00:06:20
كل واحد منهما يرفع اسما واحدا. ومجموعهما يرفع اسمين. لا ان كل واحد منهما يرفع اسمين. قال رافعان اسمين فاعلهما اربعة انواع. النوع الاول ان يكون مقتربا بال وهذا قوله مقارني ال - 00:06:40

ومنه في القرآن نعم المولى ونعم النصير نعم العبد بئس الشراب النوع الثاني ان يكون مضافا لما فيه ال. هذا قوله او مضافين لما قارنها. ومثل ابن مالك بقوله نعم عقبى الكرماء عقبى الكرماء فاعل نعمة هنا مضاف الى ما فيه قال تعالى وان - 00:07:00
مدار المتقين وبئس مثوى الظالمين. الثالث ان يكون مضافا الى مضاف لما فيه ال. فيكون مضافا لمضاف لما قارنها. وهو بمنزلة الثاني لذا لم ينبه عليه ابن مالك هنا وقد نبه عليه في التسهيل. ومنه قول ابي طالب في لاميته فنعم ابن اخت القوم - 00:07:30
غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائي. فنعم ابن اخت القوم. فنعم ابن اخت القوم. الشاهد النفاية نعم وربن مضاف لمضاف لما قرن العلم. والرابع ان يكون الفاعل ضميرا كثيرا مفسرا بتميز. وهذا قوله ويرفعان مضمري ويرفعان مضمري يفسر ممي - 00:08:00
ممثا ابن مالك بقوله نعم قوما معشرهم نعم قوم معشره ومنه قوله تعالى بئس الظالمين بدلا الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره بئس هو. وبدلا تميز. ومنه قول زهير بن ابي سلمى نعم امرأ هرم لم تعر نائبة الا وكان لمرتاع لها وزرا - 00:08:30
نعم امرأ هرم لم تأر نائبة الا وكان لمرتع لها وزراء. نعم امرأ هرم في نعم ضمير مستتر هو فاعلها؟ وقد فسر هذا الضمير لابهامه بالتمييز امرأ. ومنه ايضا قول - 00:09:00

تقول عرسي وهي لي في عومرة. تقول عرسي وهي لي في عورة او مرة صياح وجلبة وصخب وضج بئس امرأ وانني بئس المرة. بئس امرأ كذلك فاعل نعمة ضمير الساتر وقد فسر بالتمييز امرأة هذا قوله فعلان غير متصرفين نعمة وبئس رافعان اسمين مقارنة -
00:09:20

او مضافين لما قارنها كان مع عقب الكرماء ويرفعان يفسر ممي كنعم قوم معشره. ثم قال رحمه الله وجمع تميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنه قد اشتهر. يعني ان الجمع بين التميز والفاعل الظاهري فيه خلاف - 00:09:50
فقل لا يجوز. وهو المنقول عن سيبويه. فلا يجوز عنده ان تقول نعم الرجل رجل زيد نعم الرجل رجلا زيد. لاحظ الفاعل ظاهر هنا الرجل وجميع مع التميز. رجلا فهذا لا يجوز عند سيبويه. لان التميز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل. وفصل بعضهم وقال -
00:10:10

ان افاد التميز معنى زائدا جاز والا لم يجوز. فيجوز مثلا نعم الرجل فارسا زيد. التميز افانا معنى زائدا لكن لا يجوز نعم الرجل رجلا زيد. وقال به ابن عصفور. والقول الثالث الجواز مطلق - 00:10:40

قال به المبرد وهو اختيار الناظم لمالك رحمه الله. وذلك لوروده عن العرب نثرا وشعرا فمن النثر قول الحارث ابن عباد لما بلغه قتل ابنه بجير في حرب البسوس نعم القتل قتيلا اصلح بين بكر ومتغلب - 00:11:00

نعم القتل قتيلا. جمع بين الفاعل الظاهر القتل والتمييز قتيلا. ومنه قول جرير يمدح عمر بن عبدالعزيز تزود مثل زاد ابي كفيلا. تزود مثل زاد ابيك فينا. فنعم الزاد زاد - 00:11:20
ابيكَ زادا. فنعم الزاد زاد ابيك زادا. جمع بين الفاعل الظاهر والتمييز. ومنه قول جري ايضا اغلبيون او التغلبييون يجوز فتح اللام هنا

النسبة وكسرها والتغليبون بئس الفحل فحلهم او فحلا وامه زلاء من طيق. جمع بين فاعل الظاهر والتميز. ومنه قول السائل -

00:11:40

فالفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية نطقا او بايماء. نعم الفتاة فتاة جمع بين الفاعل الضار والتميز ثم قال رحمه الله وما اميز وقيل

فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل - 00:12:10

ما تقع بعد نعمة وبئس فتقول نعم ما او نعم ما وتقول بئس ما ومنه قوله تعالى ان تبنوا الصدقات فنعما هي. وقد ولي ها هنا اسم.

ومنه قوله تعالى - 00:12:30

بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا وقد ولي ها هنا فعلا. وكذلك في مثال ابن مالك وليها فعل. نعم ما يقول الفاضل وقد ذكر في

اعرابي ما قولين القول الاول انها تميز والثاني انها فاعل. فمثلا في مثال ابن مالك - 00:12:50

ما يقول الفاضل ما فيها قولان القول الاول انها تميز والجملة بعدها صفة يقول الفاضل صفة لما والفاعل ضمير مستتر. وقد يؤخذ من

تقديم ابن مالك القول بان ما تميز انه يختار - 00:13:10

وقول اخر ان ما فاعل ونقله في التسهيل عن سيبيه والكسائي. نقل وفي التسهيل اسيموي الكسائي هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك

الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:13:30

الله خيرا. اللهم امين واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:00